

فيها خروج عن مبادئ الاسلام ؟ وما قوله في هذا الشعر
للاقيشر :

ان كانت الخمر قد عزت وقد منعت
وحال من دونها الاسلام والخرج
فقد اباكرها صرفا وأشربها
اشفي بها علتي صرفا وامتزج

راجع الاغانى ج ١٠ ص ٩٥ ، وهل يعتقد حضرة الصديق
ان خلفاء بني امية تقيدوا كلهم بشرائع الاسلام وفروضة ،
أليس في سلوك يزيد ابن معاوية ويزيد ابن عبد الملك والوليد
ابن يزيد ابن عبد الملك - مهما قيل فيه - أليس في هذا السلوك
خروج عن مبادئ الاسلام ؟ واني التمس اليه أن يعيد قراءة
باب الحياة الاجتماعية وبنوع خاص من ص ٧٨ - ٨٢ فيرى
ان هذا اللهل لم يكن من السهولة بحيث يبيحه الدين أو لا يرى
فيه أولياؤه بأسا حتى زعم بعض الرواة ان احد الولاة حاول
تطهير المدينة من الغناء والزنى * وأريده أن يقرأ خطبة زياد
في البصرة المشهورة بالبتراء (العقد ٢ : ١٨٣) فيرى اثر
انتشار الفسق فيها ، ورسالة الامام عمر ابن عبد العزيز في أمر
الخمرة الى أهل الامصار (العقد ٣ : ٤١١) فيرى كيف كانت
تقود الناس هذه الخمرة الى الفسق والفجور وانتهاك
الاعراض *

لو سلمنا جدلا مع الصديق الاستاذ ان الخروج على
مبادئ الاسلام انما يعني الكفر أو الزندقة فهل ينكر علينا ان
من حقنا أن نصدر أحكاما عن مرتكبي هذه الآثام دون أن